Journal of Historical and Cultural Studies
Vol.١٥ No. (٦٣/١), (٢٠٢٤): ٣٥٤-٣٤١

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
JHCS
Journal of historical and cultural studies
ISSN: ٢٠٢٣-١١١٦ (Print) - E- ISSN: ٢٦٦٣-٨٨١٩ (Online)
Journal Homepage: http://jhcs.tu.edu.iq

القوى الناعمة وتأثيرها على المنظومة القيمية للأطفال من خلال الانيميشن: افلام شركة والت ديزني إنموذجا"

أ.د. أنسام رياض عبدالله المعروف

جامعة تكريت-كلية التربية للبنات

م.م. ايمان سعود الذنون
جامعة تكريت-كلية الطب

أ.د. حسام الدين سالم محمد
جامعة تكريت-كلية الطب

الكلمات المفتاحية

شركة والت ديزني، أفلام الأنيميشن، المثلية الجنسية، الأطفال، القيم، الأخلاقية، القوة الناعمة، الشخصيات الرسومية، التسامح، المساواة، الاحترام، الهوية الجنسية، البيئة الصحية.

ARTICLE HISTORY:

Received:

Accepted:

Available online:

May / ٢٠٢٤

ABSTRACT

تعتبر الأفلام الأنيميشن من أهم وسائل الترفيه والتعليم للأطفال في العصر الحالي، وقد تم استخدامها في العديد من المجالات لتأثيرها الإيجابي او السلبي على أخلاقيات الأطفال وأفكارهم. ومن بين هذه المجالات الترويج للمثلية الجنسية و قبول اخطاء الاخرين مهما كان حجم اذاهم للمجتمع وللطبيعة من خلال الافلام التي تستخدمها شركة والت ديزني في بعض أفلامها الأنيميشن الشهيرة والتي تروجها تحت ظل فكرة سامية وتجد لها مناصرين وهي فكرة إيجاد بيئة شاملة ومتساوية للجميع. وتظهر شركة والت ديزني انها تسعى إلى توجيه الأطفال نحو القيم والأخلاق الحميدة وتوفير بيئة شاملة للجميع، وذلك من خلال أفلام الأنيميشن التي تنتجها والتي تروج للمثلية الجنسية في حقيقة الامر. فهي تستخدم القوة الناعمة لتأثير على أفكار الأطفال وترسيخ المثلية الجنسية وربطها بقيم المساواة والتسامح والاحترام للآخرين، بغض النظر عن الجنس أو الهوية الجنسية. تقدم هذه الورقة البحثية دراسة حول استخدام القوة الناعمة للتأثير على افكار وقيم الاطفال وتناقش مجموعة من اعمال الانيميشن لشركة والت ديزني.

DOI:

Journal of historical and cultural studies (JHCS)
Journal of historical and cultural studies (JHCS)

Journal of Historical and Cultural Studies
Vol.١٥ No. (٦٣/١), (٢٠٢٤): ٣٥٤-٣٤١

Corresponding authorSbc.s٥@tu.edu.iq

SOFT POWERS AND THEIR IMPACT ON CHILDREN'S VALUE SYSTEM THROUGH ANIMATION: WALT DISNEY FILMS AS A MODEL

١ Prof. Dr. Ansam Riyadh Abdullah Almaaroof

Tikrit University-College of Education for Women-English Department
٢- Assist. Lecturer: Iman Suood
Tikrit University-College of Medicine
٣- Prof. Dr. Husamuldeen S. Mohamed Saeed
Tikrit University-College of Medicine

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية مجلة الدراسات التاريخية

الخلاصة:

Animation films are considered one of the most important means of entertainment and education for children in the current era, and they have been used in many fields due to their positive or negative impact on children's morals and ideas. Among these areas is the promotion of homosexuality and acceptance of the mistakes of others, regardless of the extent of their harm to society and nature, through the films used by the Walt Disney Company in some of its famous animation films, which it promotes under the shadow of a lofty idea and finds supporters for it, which is the idea of creating an inclusive and equal environment for all. The Walt Disney Company shows that it seeks to direct children towards good values and morals and provide an inclusive environment for

KeyWords

all, through its animated films that promote homosexuality in reality. It uses soft power to influence children's thoughts and entrench homosexuality and link it to the values of equality, tolerance and respect for others, regardless of gender or sexual identity. This paper presents a study on the use of soft power to influence the ideas and values of children and discusses a group of animation works of Walt Disney Company.

The Walt Disney Company, animation films, homosexuality, children, moral values, soft power, graphic characters, tolerance, equality, respect, sexual identity, healthy environment.

معلومات تواريخ البحث:.

- الاستلام:

- القبول:

- النشر المباشر: آب ٢٠٢٣

المقدمة

تعتبر القوة الناعمة للإعلام مفهومًا يشير إلى القدرة التأثيرية لوسائل الإعلام والثقافة في تشكيل وتوجيه الرأي العام والشعور الجماعي للناس دون اللجوء إلى القوة العسكرية أو الاقتصادية. يتم استخدام هذا المصطلح لوصف القدرة على نشر القيم والمعتقدات والثقافة من خلال وسائل الإعلام، وتأثيرها في تشكيل السلوك الفردي والجماعي. Nye, J. S. (٢٠٠٤): Nye, J. S. (٢٠١١) & Melissen, J. (Ed.). (٢٠٠٥& Gilboa, E. (٢٠٠٨)& Zaharna, R. S. (٢٠١٠)). وان هناك تأثيرا كبيرا وبعيد المدى للرسوم المتحركة والأفلام والتلفزيون والمتنزهات الترفيهية على الاطفال. بدأ والت ديزني ، مبتكر الشركة ، كرسام رسوم متحركة في عشرينيات القرن الماضي واستمر في صنع الكلاسيكيات بما في ذلك سنو وايت والأقزام السبعة (١٩٣٧) ، وبينوكيو (١٩٤٠) ، وبامبي (١٩٤٢). كان لأفلام ديزني

تأثيرا كبيرا على التطور الأخلاقي والأخلاقي لجيل كامل من الشباب. Thomas, ١٩٩٤))

ان أفلام الرسوم المتحركة لها تأثيرا كبيرا في تشكيل قيم الأطفال وأيديولوجياتهم لأنها مصدر رئيسي للاستمتاع والتعليم للأطفال. قد تتشكل آراء الأطفال حول أدوار الجنسين والعرق والطبقة من خلال الأفكار المقدمة في الأفلام. هذا لأن أفلام الرسوم المتحركة من ديزني ، كما يقول جيروكس (١٩٩٩) ، "تقدم نظرة خاصة للواقع غالبًا ما يتم تشويهها وتعقيمها، وتضفي شرعية على علاقات اجتماعية معينة بينما تحجب الآخرين" (Wasko, ٢٠١٣, ٢١). ستبحث هذه الدراسة في كيفية تأثير القوى الناعمة و أفلام الرسوم المتحركة لشركة والت ديزني، على وجه الخصوص، على أخلاق المشاهدين الصغار ونظرتهم للعالم. إن القدرة على إقناع الناس وسحرهم بدلاً من استخدام القوة للحصول على ما تريد هو ما تعنيه "القوة الناعمة" (Nye، ٢٠٠٤). ستحلل هذه الدراسة الطرق التي استخدمت بها أفلام ديزني القوة الناعمة لنشر الأفكار وكيف تغيرت تلك الأفكار بمرور الوقت وخصوصا فكرة ومفهوم المثلية الجنسية. تسعى هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الالتزامات الأخلاقية للأعمال الترفيهية والطريقة التي قد تؤثر بها الثقافة الشعبية على قيم ومعتقدات الأطفال من خلال تحليل تاريخ شركة والت ديزني وأفلامها المتحركة. (Giroux, ١٩٩٩).

فرضية الدراسة:

تتمثل فرضية الدراسة في أن استخدام شركة والت ديزني للأفلام الأنيميشن القوة الناعمة للتأثير على أفكار وقيم الأطفال وربطها بقيم المساواة والتسامح والاحترام للآخرين، وذلك للترويج للمثلية الجنسية بطريقة إيجابية ومتسامحة وكأنه وسيلة لنشر السلام والتسامح وقبول الاخر.

أهداف الدراسة:

- تحليل تأثير الأفلام الأنيميشن التي تنتجها شركة والت ديزني على المنظومة القيمية للأطفال.
- فهم كيفية استخدام القوة الناعمة في الأفلام الأنيميشن لتأثير على أفكار وقيم الأطفال.
- الكشف عن خطر استخدام الأفلام الأنيميشن في الترويج للمثلية الجنسية بطريقة إيجابية ومتسامحة لنشرها كفكر مقبول وعادي.

أسئلة الدراسة:

- كيف تستخدم شركة والت ديزني القوة الناعمة في أفلامها الأنيميشن لتأثير على أفكار وقيم الأطفال؟

- ما هو تأثير أفلام الأنيميشن التي تنتجها شركة والت ديزني على المنظومة القيمية للأطفال؟
- كيف يمكن تحليل افلام الانيميشن لمعرفة تأثير الافكار المبثوثة من خلالها على عقول وسلوكيات الاطفال؟
- ما هي الأهمية العامة لاستخدام الأفلام الأنيميشن في الترويج للمثلية الجنسية بطريقة إيجابية ومتسامحة؟

منهجية البحث:

- تحليل المحتوى: يتضمن هذا الجزء من الدراسة تحليل مضامين وأحداث الأفلام التي تم اختيارها من شركة والت ديزني. يتم تحليل العناصر المختلفة مثل الشخصيات، القصة، والقيم والرسائل التي يحتويها كل فيلم.
- دراسة الأبعاد الثقافية والاجتماعية: يتمثل هدف هذا الجزء في فحص كيفية تأثير الثقافة والقيم الاجتماعية على محتوى الأفلام وكيفية تشكيل وجهات نظر الأطفال تجاه هذه القيم.
- تحليل القوى الناعمة: يتم تحليل كيفية استخدام شركة والت ديزني للقوى الناعمة في أفلامها لنقل الرسائل والقيم وتأثيرها على الجمهور الصغير.
- دراسة تأثير الأفلام على الأطفال: يهدف هذا الجزء إلى فهم كيفية استيعاب الأطفال للرسائل والقيم المقدمة في الأفلام، وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على نظرتهم للعالم وقيمهم الشخصية.
- تحليل التطور الزمني: يستعرض هذا الجزء كيفية تغير المحتوى والرسائل في أفلام شركة والت ديزني عبر الزمن، ومدى تأثير هذه التغييرات على الأطفال ومجتمعاتهم.
- التحليل المقارن: يشمل هذا الجزء مقارنة الأفلام المختارة مع بعضها البعض لفهم الأوجه المشتركة والاختلافات في الرسائل والقيم المقدمة.
- تحليل النتائج والمناقشة: يشمل هذا الجزء تلخيص النتائج ومناقشتها بالنسبة للهدف من الدراسة والفروض التي تم وضعها.
- وتتيح هذه المنهجية للباحث فحص تأثير الأفلام على الأطفال من خلال تحليل مضمون الأفلام والتركيز على العوامل الثقافية والاجتماعية التي قد تؤثر على تصوراتهم وقيمهم. هي دراسة تحليلية لعدد من أفلام الأنيميشن التي تنتجها شركة والت ديزني، مثل "فروزن" و"زوتوبيا" و"كوكو" وغيرها، لتحليل الرسائل والقيم التي يحاولون نقلها وبثها والطريقة التي يتم بها تنفيذها وتقييم تأثير هذه الأفلام على المنظومة القيمية للأطفال. وتعد دراسة تأثير القوة الناعمة في أفلام الأنيميشن على المنظومة

القيمية للأطفال من خلال شركة والت ديزني موضوعاً مهماً ويمكن أن تساهم في فهم كيفية استخدام الأفلام الأنيميشن في ترسيخ قيم الأطفال وأخلاقياتهم. كما يمكن أن تقدم نتائج الدراسة إرشادات مفيدة لأولياء الأمور والمعلمين حول كيفية اختيار الأفلام الأنيميشن المناسبة للأطفال وتحديد الموضوعات التي يجب الانتباه إليها والتي يجب تجنبها.

الدراسات السابقة وأهمية الدراسة:

لا وجود لدراسات سابقة حول هذا الموضوع الا ما يخص دراسة حالات محددة، إذ أن مثل هذا النوع من الدراسات يعتمد على الحالة المحددة التي يتم دراستها وتحليلها. ومع ذلك، فإن استخدام القوة الناعمة في ترسيخ الأخلاق والأفكار لدى الأطفال بطريقة مخالفة للسائد يمكن أن يتسبب في تغيير معتقداتهم وتشكيلها بشكل غير مرغوب، ويمكن أن يؤدي إلى انعكاسات سلبية في المستقبل. لذلك، من المهم عدم تجاهل الأثر الذي يمكن أن تحدثه الوسائل الإعلامية والترفيهية في ترسيخ الأخلاق والأفكار لدى الأطفال، ويجب على المجتمع بصفة عامة والمسؤولين في صناعة الترفيه بصفة خاصة أن يكون لديهم وعي كافٍ بهذا الشأن والتحلي بالمسؤولية في استخدام القوة الناعمة في ترسيخ القيم والأخلاق الصحيحة لدى الأطفال. لذا تعد الدراسة المقترحة مهمة لعدة أسباب، من بينها:

- تحديد تأثير الأفلام الأنيميشن على المنظومة القيمية للأطفال وتحديد ما إذا كان هذا التأثير إيجابياً أو سلبياً.
- فهم كيفية استخدام القوة الناعمة في الأفلام الأنيميشن لتأثير على أفكار وقيم الأطفال وربطها بقيم المساواة والتسامح والاحترام للآخرين.
- تقييم مدى تأثير أفلام الأنيميشن على تشجيع التسامح والمساواة والتقبل للآخرين بغض النظر عن الجنس أو الهوية الجنسية.
- تحديد أهمية استخدام الأفلام الأنيميشن في الترويج للمثلية الجنسية بطريقة إيجابية ومتسامحة والتأثير على افكار وقيم الأطفال.
- توفير معلومات وبيانات مفيدة لأولياء الأمور والمعلمين والمختصين في التربية والتعليم حول كيفية اختيار الأفلام الأنيميشن المناسبة للأطفال وتأثيرها على تنمية قيمهم وأخلاقياتهم.

هذه الدراسة تركز على تأثير القوى الناعمة في أفلام الرسوم المتحركة لشركة والت ديزني على المنظومة القيمية للأطفال. تهدف الدراسة إلى فهم كيفية استخدام شركة والت ديزني للقوى الناعمة لنقل الرسائل والقيم للأطفال وكيف تؤثر ذلك على نظرتهم للعالم وقيمهم الشخصية.

الفجوة الرئيسية التي تحاول هذه الدراسة ملؤها هي تحليل تأثير القوى الناعمة بشكل محدد في أفلام الرسوم المتحركة التي تنتجها شركة والت ديزني. بينما قد توجد دراسات سابقة حول تأثير الأفلام والرسوم المتحركة بشكل عام على الأطفال، فإن هذه الدراسة تضع التركيز بشكل خاص على كيفية استخدام شركة والت ديزني للقوى الناعمة كوسيلة لنقل الرسائل والقيم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تختلف النتائج والتوصيات التي ستظهر في هذه الدراسة عن تلك الدراسات السابقة نتيجة للتركيز الخاص على شركة والت ديزني وتحليلها كمثال محدد. كما يمكن أن تقدم الدراسة تحليلاً مفصلاً للقيم والرسائل التي تحتويها أفلام شركة والت ديزني وكيفية تأثيرها على المنظومة القيمية للأطفال. بالمجمل، تمثل هذه الدراسة مساهمة مهمة في فهم تأثير القوى الناعمة في أفلام الرسوم المتحركة وتحديدها بوجه خاص من خلال أفلام شركة والت ديزني.

المناقشة

تثير فكرة أن شركة والت ديزني قد تعمدت ترسيخ ثقافة المثلية الجنسية جدلاً واسعاً حتى في أوساط النقاد والكتاب والفنانين والمختصين. بين النقاد هناك من يستهجن هذه الفكرة ومنهم من يراها بشكل مختلف. على سبيل المثال، يرى مونيكا كاستيلو أن رحلة إلسا في فيلم Frozen ليست بالضرورة استعارة للخروج، بل هي تعلم لإدارة مواهبها (٢٠١٩). بينما يرى نوح ميكلسون أن عدم وجود علاقة جنسية بين الشخصيات لا يعني بالضرورة أنهم مثليين، وأن الفيلم لا يروج للمثلية الجنسية (٢٠١٤). وفي هذا السياق، ترى كاتي والدمان أن تسمية "فروزن" قصة رمزية لمثلي الجنس أمر مبالغ فيه، وأن موضوعات الفيلم الأساسية تتعلق بقبول الذات والتسامح وهي عالمية وليست مخصصة لفئة معينة (٢٠١٤). ومن ناحية أخرى، يرى سام ماكس أن "Frozen" ليس "فيلمًا مثليًا" ولكنه قصة عن الأخوات والتضحيات التي يقدمونها لبعضهم البعض، وأن موضوعات الفيلم حول القبول والفردية تلقى صدى لدى مجتمع LGBTQ (٢٠١٤). بينما يجادل أندرو أوهير أن فيلم "فروزن" يدور في الأساس حول العلاقة بين الأختين إلسا وآنا وصراع إلسا للتصالح مع سلطاتها، وأن موضوعات الفيلم حول القبول والفردية قد تلقت صدى لدى مجتمع LGBTQ (٢٠١٣).

من ناحية أخرى، يؤكد مايكل أنجلو سيجنوريل أن "فروزن" هو "أكثر أفلام ديزني جاذبية على الإطلاق" وأن قصة إلسا يمكن قراءتها على أنها "استعارة قوية للخروج من الخزانة"، ويشير إلى أن موضوعات الفيلم المتعلقة بقبول الذات والفردية تتصل بقصص LGBTQ (٢٠١٣). وفي هذا السياق، يقترح أ. أو. سكوت أن يمكن قراءة فيلم "فروزن" على أنه "نص فرعي مؤيد للمثليين جنسيًا" وأن موضوعات الفيلم تتصل بالتنوع والتعصب الأعمى والصراع من أجل القبول (٢٠١٣). وفي مقابل هذه الآراء المختلفة، يظل للمخرجة جينيفر لي رأيها الخاص، حيث تعتبر أن "فروزن" لم يكن القصد منه أن يكون قصة جديدة بل قصة عن

الأخوات، وأن أي تفسيرات للفيلم باعتباره رمزًا للمثليين لا تدعمها نوايا صانعي الأفلام (Out Magazine, ٢٠١٤).

من هنا نجد أن هناك وجهات نظر مختلفة حول مدى تأثير القوى الناعمة والمحتوى المثلي في أفلام شركة والت ديزني. البعض يرى أن القصص تحمل رسائل ورموز مثلية جنسية، بينما يراها آخرون ببساطة كقصص تتناول قضايا العائلة والقبول الذاتي. وكما تمت مناقشته بواسطة لودر و سكنورال و دورالدي و سكوت و اهريلج و هيراتيج و بينديكس ، هناك مجال لقراءة "فروزن" الذي يتضمن موضوعات LGBTQ ، وعلى الأخص في تطور السا وخلفية الدراما. يشير ديبراك إلى إيحاءات المثليين في أداء السا لاغنية "دعنا نمضي" ، بينما يقترح لودرو سكنورال أن صراع السا مع احتضان قدراتها قد يُنظر إليه على أنه استعارة مجازية للخروج. بالنسبة لدورالدي ، فإن أفكار الفيلم عن قبول الذات والاستقلالية تتماشى مع حكايات LGBTQ ، بينما بالنسبة لسكوت ، تحتوي الصورة على نص فرعي مؤيد للمثليين. تعتقد هيريتيج أن عزلة إلسا وإخفائها القسري عن نفسها الحقيقية قد يُفهم على أنه استعارة لتجربة كونها مثلية ، ويزعم إيرليش أن فيلم "فروزن" أكثر ملاءمة من أي فيلم من أفلام ديزني حتى الآن. أخيرًا ، يدعي بيندكس أن مسار السا في اكتشاف الذات يمكن مقارنته بعملية الظهور او الخروج ، مما يجعل "فروزن" "قصة تخرج لجميع أفراد الأسرة". في حين أن "فروزن" ربما لم يتم كتابته كرمز LGBTQ ، إلا أن هذه الاراء تشير إلى أن العديد من موضوعات ومكونات القصة مرتبطة بأفراد LGBTQ وقصصهم.

و على الرغم من عدم وجود دليل ملموس على النص الفرعي المخفي المتعلق بـ LGBTQ في "فروزن" ، فقد سلط بعض المراجعين الضوء على جوانب محددة قد يُنظر إليها على أنها تحتوي على مثل هذا النص الفرعي. على الرغم من عدم الاعتراف بها بشكل عام ، توفر هذه القراءات زاوية فريدة حول الأفكار والموضوعات الأساسية للفيلم. ان هذا الاختلاف والتباين بين اراء النقاد حول الفلم وفلسفته انما هو امر مثير للتفكر والتامل حيث يجب على الخبراء الانتباه للاسس التي تتبناها شركة والت ديزني في رسم الحكايات التي تختارها لافلام الانيميشن للاطفال والتي من خلالها تشكل المنظومة القيمية للاطفال ليتقبلوا في المستقبل ما لم يتربوا على تقبله في الماضي والحاضر.

اما الفلم الثاني الذي تم فيه تناول موضوع المثلية الجنسية وبشكل اكثر اسفارا ووضوحا فهو فلم الحسناء والوحش. ومن المقاطع التي يمكن اعتبارها تلميحات للمثلية الجنسية في فيلم "Beauty and the Beast" (٢٠١٧): المشهد الذي يظهر فيه لافو وهو يرقص مع شخصية أخرى بالحانة ومن ثم يأخذ المشهد طابعًا جنسيًا عندما يعطي لافو القبلة على خده.

مقاطع الفيلم "Beauty and the Beast" التي يمكن اعتبارها تلميحات للمثلية الجنسية قد أثارت الكثير من الجدل. في المشهد الذي يظهر فيه لافو وهو

يرقص مع شخصية أخرى بالحانة، يمكن اعتبار قبلة لافو على خد الشخصية التي يرقص معها كتلميح للمثلية الجنسية. كما يمكن تفسير رد لافو على سؤال فاين بأنه تلميح لجنسيته. وفي المشهد الأخير، يمكن رؤية لافو ورفيقه يتبادلان القبلات عندما يتم تقبيل بعض الأزواج الآخرين في القاعة، مما يعزز فكرة وجود تلميحات للمثلية الجنسية في الفيلم.

بالنسبة للنقاد الذين يدعمون وجود تلميحات للمثلية الجنسية في الفيلم، فقد قال كريس بويد من موقع Mashable: "تحتوي إضافة شخصية جديدة مثلية على تمثيل أفضل لجميع أشكال الحب الحقيقي. فإن وجود لافو يساعد في إبراز وجود المثلية الجنسية كجزء من المجتمع الواسع". في مشهد آخر، يتحدث لافو إلى فاين الذي يسأله إذا كان قد قابل امرأة من قبل، ويرد عليه لافو قائلاً: "لا، لم أجد أحدًا على ذوقي"، وهذا يعتبر تلميحًا لجنسية لافو. وقال ديفيد أفيري من صحيفة The New York Times: "يعد فيلم Beauty and the Beast إنجازًا تاريخيًا لأنه يوجه رسالة واضحة بأن الحب يمكن أن يأتي بأشكال مختلفة ويمكن أن يصل إلى جميع الأشخاص، بغض النظر عن جنسهم".

في المشهد الأخير، تظهر العديد من الشخصيات في قصر الأمير، بما في ذلك لافو وشخصيات أخرى من مثليي الجنس، حيث يظهر لافو ورفيقه الذي رقص معه في الحانة يتبادلان القبلات عندما يتم تقبيل بعض الأزواج الآخرين في القاعة. يجدر الإشارة إلى أن هذه التلميحات للمثلية الجنسية لم تحظ بالموافقة الكاملة من بعض المجتمعات الدينية والثقافية، ولقد تسببت ببعض الجدل في العديد من الدول. وبالرغم من ذلك فلقد اثار الفلم الكثير من الجدل وتناولته العديد من المجلات مثل: مقالة " Beauty and the Beast: Disney's first gay character prompts boycott" من موقع BBC News، التي تناولت ردود الفعل المتباينة للمشاهدين والمجتمعات الدينية والثقافية حول وجود شخصية مثلية في الفيلم.

ومقالة " The Gay Disney Character In 'Beauty And The Beast' Matters More Than You Think" من موقع Bustle، التي تناولت أهمية وجود شخصية مثلية في الفيلم، ودعمها لمجتمع LGBTQ+، وتحدثت عن المقاطع التي يمكن اعتبارها تلميحات للمثلية الجنسية. اما مقالة " Beauty and the Beast's gay LeFou: A true step forward for Disney?" من موقع The Guardian، التي تناولت الأهمية الثقافية لوجود شخصية مثلية في فيلم ديزني، وتحدثت عن المقاطع التي يمكن اعتبارها تلميحات للمثلية الجنسية، وتساءلت عن مدى تأثيرها على الجمهور الشاب والمثليين ومجتمع LGBTQ+ بشكل عام.

والفلم الثالث هو فيلم "Onward" (٢٠٢٠)، حيث يعرض الفيلم شخصية الشرطي سباك (Specter) و بشكل طبيعي كشخصية مثلية. ولم يتم الإشارة في الفيلم "Onward" (٢٠٢٠) إلى جنس شخصية الشرطي سباك بشكل صريح، ولكن يمكن اعتبار ظهورها بشكل طبيعي كشخصية مثلية تصويرا مباشرا لاخذ هذا الامر

كموضوع مقبول وعادي مما يشيع فكرة المثلية الجنسية كأمر منتشر ومقبول داخل المجتمعات. وقد تم استنادًا إلى هذا الظهور في تقارير عديدة، على سبيل المثال مقالة نشرتها مجلة Variety في مارس ٢٠٢٠، ومقالة نشرتها مجلة Entertainment Weekly في فبراير ٢٠٢٠.

ففلم "Frozen": هناك تفسيرات متعددة لوجود عناصر تتعلق بالمثلية الجنسية في الفيلم، مع بعض النقاد يرون تلميحات لها في علاقة إلسا ببعض الصور والمشاهد.

اما فيلم "Beauty and the Beast": تأتي مشاهد مثل قبلة لافو في "Beauty and the Beast" كمثال على كيفية تناول الأفلام لمواضيع المثلية الجنسية بشكل تلميحي. ان الجدل حول مدى تأثير القوى الناعمة في تشكيل المفاهيم والقيم لدى الأطفال حيال المثلية الجنسية والقبول الذاتي قائم ومستمر وخطر هذه الافلام كقوة ناعمة يجب الانتباه لها ولتأثيرها يجب ان يدرس وان يتابع م قبل اولياء الامور ومن قبل المؤسسات ايضا. ان وجود شخصية لافو تعتبر تلميحاً للمثلية الجنسية وأثارت جدلاً واسعاً. تفسيرات مختلفة لوجود تلك التلميحات تشمل تعزيز تقبل المجتمع للمثلية وتعزيز فكرة أن الحب يأتي بأشكال مختلفة. تأثير الفيلم على الجمهور الشاب ومجتمع LGBTQ+.

واخيرا فان فيلم "Onward": شخصية الشرطي سباك تعتبر تصويراً مباشراً لشخصية مثلية، مما يشيع فكرة المثلية كجزء طبيعي ومقبول في المجتمع. الفيلم يساهم في تغيير الصورة الثقافية للمثلية وتعزيز التقبل.

ويظهر من التحليل ومناقشة الافلام أن هذه الأفلام تلعب دورًا مهمًا في تشكيل القيم والمفاهيم لدى الأطفال، وقد تحتوي بعض الأفلام على عناصر تتعلق بالمثلية الجنسية. يمكن لهذه الأفلام أن تساهم في تعزيز التقبل وتغيير الصورة الثقافية للمثلية. ومع ذلك، يجب مراعاة أن هذه العناصر قد تثير جدلاً وتفسيرات متعددة، ولذلك يجب مراقبتها بعناية من قبل الأهل والمعلمين لمناقشتها وتوجيه الأطفال بشكل مناسب.

الاستنتاج

يختلف تمثيل المثلية الجنسية في هذه الأفلام من حيث العرض والتعامل معه. ففي فلم "فروزن"، لا يتم تمثيل المثلية الجنسية بشكل صريح واضح ومباشر، ولكن بعض النقاد قرأوا بعض الرموز والتلميحات في العلاقة بين الشخصيات الرئيسية، بينما في فلم "الحسناء والوحش"، تم إضافة شخصية مثلية بشكل عادي و طبيعي، وتم عرضها بشكل إيجابي دون أي تشويه أو انتقاد مما يرسخ لفكرة قبول المثليين وانتشار المثلية كأمر طبيعي وغير مضر او مرفوض. في حين أن "فلم اونورد" تميز بتمثيل المثلية الجنسية بشكل طبيعي، والتعامل مع هذا التمثيل بطريقة عادية اجتماعيا.

نخلص الى انه يمكننا الجزم بخطورة هذه الأفلام في ترسيخ طبيعة المثلية الجنسية كمفهوم وكممارسة في أذهان الأطفال، حيث تعتبر هذه الأفلام موجهة للأطفال بالدرجة الأولى ولا تحمل بطبيعتها محتوى إباحي أو غير لائق الا انها تحمل صورا تثبت في عقول الاطفال تشير الى قبول المثليين ووجوب معاملتهم بتسامح. كما يمكن أن تكون هذه الأفلام بمثابة بوابة لمناقشة الموضوعات كحقوق المثليين في المجتمع كأمر يمكن اعتباره طبيعيا من قبل النشأ الجديد، وهو ما يعتبر منافيا للأخلاق والدين الاسلامي الحنيف. وبناء على ذلك، يجب على الآباء والمربين مراقبة المحتوى الذي يتعرض له الأطفال وشرح القيم الأخلاقية والاجتماعية المناسبة لعمرهم وثقافتهم، وبالتالي يمكن تقوية قدراتهم العقلية والنفسية وتوجيههم للتفكير بشكل صحيح حول المواضيع المعقدة التي يمكن أن تعرض لهم في الأفلام والوسائل الإعلامية الأخرى.

يعكس هذا الاختلاف في التمثيل والتعامل مع المثلية الجنسية واقع الثقافة والمجتمعات التي يتم إنتاج الأفلام فيها. ففي حين ان بعض الثقافات، يمكن أن يكون التمثيل المفتوح للمثلية الجنسية مقبولًا ويتم التعامل معه بشكل طبيعي، فأنه في الثقافات الأخرى، قد يثير ذلك الجدل والانتقاد. الأفلام الثلاثة تمثل تطورًا في تمثيل المثلية الجنسية في أفلام الرسوم المتحركة من والت ديزني، وتعكس الاهتمام المتزايد بتمثيل الأفراد من مجتمعات مختلفة وتمثيل تجربتهم بشكل إيجابي وشامل وهذا ما يحاول الغرب ومن خلال شركة والت ديزني وانتاجها للاطفال خصوصا الترويج له ونشر ثقافة التطبيع مع فكرة وممارسة المثلية الجنسية.

توصيات

من هنا نجد أن هناك وجهات نظر مختلفة حول مدى تأثير القوى الناعمة والمحتوى المثلي في أفلام شركة والت ديزني. البعض يرى أن القصص تحمل رسائل ورموز مثلية جنسية، بينما يراها آخرون ببساطة كقصص تتناول قضايا العائلة والقبول الذاتي. وفي الختام يظهر هذا التحليل أن هناك تبايناً كبيراً في الآراء حول مدى وجود رموز المثلية الجنسية في أفلام شركة والت ديزني. يمكن أن يكون هذا التباين ناتجًا عن تفسيرات متعددة واختلاف الخلفيات والآراء الثقافية للمشاهدين والنقاد. تظل القوى الناعمة وتأثيرها على المنظومة القيمية للأطفال موضوعًا مثيرًا للجدل ويستحق المزيد من البحث والدراسة.

باختلافاتها في التمثيل والتعامل مع المثلية الجنسية، تبرز هذه الأفلام كنماذج للتأثير المحتمل على الأطفال والمفهوم الذي قد يشكلونه حول هذا الموضوع. في فيلم "فروزن"، لا يتم تمثيل المثلية الجنسية بشكل صريح، لكن بعض الرموز والتلميحات أثيرت من خلال العلاقات بين الشخصيات. بينما في فيلم "الحسناء والوحش"، تم تقديم شخصية مثلية بشكل طبيعي وإيجابي دون أي تشويه أو انتقاد، مما يرسخ فكرة قبول المثلية كأمر طبيعي. أما في "فلم اونورد"، تم تمثيل المثلية بشكل طبيعي وتعامل معها بطريقة اجتماعية عادية. تحمل هذه الأفلام مسؤولية كبيرة في ترسيخ مفهوم المثلية

الجنسية لدى الأطفال، وهي تستهدف الجمهور الصغير بالدرجة الأولى. على الرغم من عدم وجود محتوى إباحي أو غير لائق، إلا أنها تضم صوراً قد تثير أسئلة وتوجهات في ذهن الأطفال حول قبول المثليين ومعاملتهم بتسامح. يجب على الآباء والمربين مراقبة ما يتعرض له الأطفال وشرح القيم الأخلاقية والاجتماعية المناسبة لعمرهم وثقافتهم، لتقوية قدراتهم العقلية والنفسية وتوجيههم بشكل صحيح حول المواضيع المعقدة التي يمكن أن تعرض لهم في الأفلام ووسائل الإعلام. وبناءً على ذلك، يُفترض أن:

- يلعب الآباء والمربين دوراً حيوياً في مراقبة المحتوى الذي يتعرض له الأطفال وتوجيههم بشكل صحيح حول هذه المواضيع الحساسة.
- يمكن استخدام هذه الأفلام كبوابة لمناقشة كيفية التصدي لنشر فكرة حقوق المثليين في المجتمع كموضوع يمكن اعتباره طبيعياً. يمكن تحقيق ذلك من خلال توجيه الأطفال بناءً على القيم والأخلاق الدينية والثقافية المناسبة لهم وليس وفق الاجندة التي يعمل بموجبها القائمون على انتاج والت دزني.
- الملل على انتاج افلام انيميشن ذات اجندات دينية وسياسية وطنية تعمل كمضاد جذاب للاطفال ضد هذه الهجمة المسيسة للغرب وشركات انتاجه الفني.

المصادر

Bendix, T. (٢٠١٣, November ٢٨). "Frozen" is a coming-out story for the whole family. BuzzFeed.

Castillo, M. (٢٠١٩, November ٢٢). Is 'Frozen ٢' Too Dark for Kids? Not Even Close. The New York Times.

Debruge, P. (٢٠١٣, November ٢٠). Film Review: 'Frozen'. Variety.

Duralde, A. (٢٠١٣, November ٢٢). 'Frozen' review: Disney's latest animated feature is a knockout. The Advocate.

Ehrlich, D. (٢٠١٣, November ٢٥). Disney's 'Frozen' is the gayest movie ever made. IndieWire.

Giroux, H. (١٩٩٩). The Mouse that Roared: Disney and the End of Innocence. Rowman & Littlefield Publishers.

Heritage, S. (٢٠١٤, January ٣٠). Frozen: the most progressive Disney movie ever made. The Guardian.

Kaufman, Gil. "Beauty and the Beast Director on How ""Gay Moment' Controversy Was a 'Surprise" من موقع Billboard.

'"Kosin, Julie. "The Gay Subtext of 'Beauty and the Beast من موقع Harper's Bazaar.

Lowder, J. B. (٢٠١٤, January ١٠). How Frozen became the most progressive Disney movie yet. Slate.

Maggs, S. (٢٠١٤, March ١١). Frozen isn't a 'gay movie', but it is a story about sisters. The Mary Sue.

Michelson, N. (٢٠١٤, February ٦). No, Disney's Frozen Is Not Pushing A Gay Agenda. The Huffington Post.

Nye, J. (٢٠٠٤). Soft Power: The Means to Success in World Politics. Public Affairs.

Nye, J. S. (٢٠٠٤). Soft Power: The Means to Success in World Politics. Public Affairs.

Nye, J. S. (٢٠١١). The Future of Power. Public Affairs.

Orr, C. (٢٠١٣, November ٢٧). Frozen: Disney's 'gay agenda' or coming-of-age tale? The Atlantic.

Out Magazine. (٢٠١٤, January ٣). The Top ١٠ Quotes From Out's Frozen Cover Story.

Pixar's 'Onward' Features Its First Openly LGBTQ Character." Variety, March ٦, ٢٠٢٠.

Setoodeh, Ramin. "Gay 'Beauty and the Beast' Character Is a First for Disney" من موقع Variety.

Signorile, M. (٢٠١٤, February ١٠). Why 'Frozen' is the gayest Disney movie ever. The Huffington Post.

Snetiker, Marc. "How Pixar's Onward finally made its historic LGBTQ character." Entertainment Weekly, February ٢٤, ٢٠٢٠.

Thomas, B. (١٩٩٤). Walt Disney: An American Original. Disney Editions.

VanDerWerff, T. (٢٠١٩, November ٢٠). Frozen ٢ review: The rare sequel that surpasses the original. Vox.

Wasko, J. (٢٠١٣). Understanding Disney: The Manufacture of Fantasy. John Wiley & Sons.

Waldman, K. (٢٠١٤, January ٢٣). How gay is Disney's Frozen? Slate.

Beauty and the Beast Review: Disney's Latest is a Gay " Rights Allegory for the Trump Era" من موقع The Guardian.

Disney's 'Beauty and the Beast' features first gay " character" من موقع CNN.

"Beauty and the Beast's gay character is not the beast" من موقع The Verge.

Zaharna, R. S. (٢٠١٠). Battles to Bridges: US Strategic Communication and Public Diplomacy after ٩/١١. Palgrave Macmillan.

الدعسان، سعود (٢٠١٦). الدبلوماسية العامة واللامركزية الدبلوماسية في المملكة العربية السعودية. جامعة الكويت.